

المجلس (963) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد
قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)
قال في جامعه في كتاب تفسير القرآن باب ومن فرص البروج في الحديث الثاني قال حدثنا محمود بن غيلان وعبد بن حميد المعنى
واحد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب رضي الله عنه انه قال - [00:00:14](#)
كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذا صلى العصر همس والهمس في بعض قولهم تحرك شفثيه لانه يتكلم وقيل له انك يا
رسول الله اذا صليت العصر همست - [00:00:40](#)
قال ان نبيا من الانبياء كان اعجب بامته كان اعجب بامته فقال من يقول من يقوم لهؤلاء فاوحى الله اليه ان خيرهم بين ان انتقم
منهم وبين ان اسلط عليهم عدوهم - [00:00:59](#)
فاختار النعمة فسلط عليهم الموت فمات منهم في يوم سبعون الفا قال وكان اذا حدث بهذا الحديث حدث بهذا الحديث الاخر قال كان
ملك من الملوك وكان لذلك الملك كاهن يكهن له - [00:01:18](#)
وقال الكاهن انظروا لي غلاما فهما او قال فطنا له قال الجاهل بوري غلاما فهما او قال فطنا لطنا فاعلمه واعلمه علمي هذا فاني
اخاف ان اموت فينقطع منكم هذا العلم. ولا يكون فيكم من يعلمه - [00:01:38](#)
قال فنظروا له على ما وصف فامر ان يحضر ذلك الكاهن وان يختلف اليه فجعل يقترب اليه وكان على طريق الغلام راهب في
صومعة قال معمر احسب ان اصحاب الصوامع كانوا يومئذ مسلمين - [00:02:10](#)
قال فجعل الغلام يسأل ذلك الراهب كلما مر به فلم يزل به حتى اخبره فقال انما اعبد الله قال فجعل الغلام يمكث عند الراهب ويبقي
على الكاهن فارسل الكاهن الى اهل الغلام انه لا يكاد يحضرني فاخبر الغلام الراهب بذلك - [00:02:30](#)
فقال له الراهب اذا قال لك الكاهن اين كنت فقل عند اهلي. واذا قال لك اهلك اين كنت فاخبرهم انك كنت فعند الكاهن قال فبينما
الغلام على ذلك اذ مر بجماعة من الناس كثير فقد حبسهم دابة فقال بعضهم ان تلك الدابة - [00:02:52](#)
ان تلك الدابة اسدا ان تلك الدابة وقال بعضهم ان تلك الدابة كانت اسدا قال فاخذ الغلام حجرا قال اللهم ان كان ما يقول الراهب حقا
فاسألك ان تقتلها فاسألك ان - [00:03:13](#)
قال ثم رمى فقتل الدابة فقال الناس من قتلها؟ قالوا الغلام ففزع الناس وقالوا لقد علم هذا الغلام علما لم يعلمه احد قال فسمع به
اعمى فقال له ان انت رددت بصري فلك كذا وكذا. قال له لا اريد منك هذا - [00:03:39](#)
ولكن ارأيت ان رجع اليك بصرك؟ ارأيت ان رجع اليك بصرك؟ اتؤمن بالذي يرده عليك؟ قال نعم. قال فدعا الله فرد عليه بصره وامن
الاعمى فبلغ الملك امرهم وبعث اليهم واتي بهم فقال لاقتلن كل واحد منكم فتلة لا اقتل بها صاحبه - [00:04:05](#)
فامر بالراهب والرجل الذي كان اعمى فوضع المنشار على مفرق على مفرق احدهما فقتله وقتل الاخر بقتلة اخرى ثم امر بالغلام
فقال انطلقوا به الى جبل كذا وكذا فلقوه من رأسه - [00:04:28](#)
وانطلقوا به الى ذلك الجبل فلما انتهوا فلما انتهوا به الى ذلك المكان الذي ارادوا ان يلقيه منه جعلوا يتهافتون جعلوا يتهافتون من

ذلك الجبل ويتغدون حتى لم يبق منهم الا الغلام. قال ثم رجع فامر به الملك - [00:04:48](#)

ان ينطلقوا به الى البحر فيلقونه فيه. فانطلق به الى البحر فغرق الله الذين كانوا معه وانجاه. فقال الغلام الملك انك لا تقتلني حتى تصلبي وترميني وتقول وتقول اذا رميتني بسم الله ربي هذا الغلام - [00:05:08](#)

قال فامر به فصلب ثم رماه فقال بسم الله ربي ربي هذا الغلام قال فوضع الغلام يده على صدره حين رمي ثم مات وقال الناس لقد علم هذا الغلام علما ما علمه احد فانا نؤمن برب هذا الغلام - [00:05:28](#)

قال فقيل للملك اجزعت اجزئت ان خالفك ثلاثة فهذا العالم فهذا العالم كله قد خالفوك. قال وخذ اخدودا ثم القى فيها الحطب والنار ثم جمع الناس فقال من رجع عن دينه تركناه ومن لم يرجع القيناه في هذه النار فجعل يلقيهم في تلك الاخدود - [00:05:48](#)

قال يقول الله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود حتى بلغ العزيز الحميد قال فاما الغلام فانه دفن ويذكر انه اخرج في زمن عمر ابن الخطاب واصبعه على صدغه كما وضعها - [00:06:16](#)

حين قتل قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله النبي محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:06:36](#)

اما بعد اه قد اورد ابو عيسى رحمه الله هذا الحديث طويل لتفسير اشارة البروج وهو يتعلق في شيء اتاه النبي صلى الله عليه وسلم ان في الامور السابقة وفي اول وهو مكون من جزئين - [00:06:52](#)

مكون من حديثين كل منهما يتعلق بقصة قاصة معينة تختلف عن الاخرى والقصة الاولى هو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى العصر آآ يحرك الشفتين كأنه يتكلم بشيء - [00:07:14](#)

قالوا وما كان يهمس الا لانه يتكلم فسأله فقال عليه الصلاة والسلام ان نبيا من عندي اعجب بقومه وبجنوده وقال من يقوم لهؤلاء من يقوم لهؤلاء فاوحى الله عز وجل اليه - [00:07:39](#)

ان تخير قومك بين ان اه اه يعذبهم الله عز وجل بان يسلط عليهم عدوا من سواهم او ينزل عليهم نقمة لبعض النسخ قال فاختروا النقمة وفي اه بعض النسخ الاخرى فاختر - [00:08:09](#)

ويخير هو النبي وانه اختار النقمة فانزل الله فيهم الموت فمات منهم في يوم او ثلاثة ايام يوم يوم واحد سبعون الفا فمات منهم في يوم واحد سبعون الفا - [00:08:38](#)

والحديث ذكره الترمذي رحمه الله هنا مجمل وقد ذكر في بعض الروايات منفصلا او فيه زيادة شيء من التفصيل وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان فعل ذلك بالوقت الذي كان - [00:09:00](#)

هو الذي حصل فيه مالك الله عز وجل من كون الذين مع النبي صلى الله عليه وسلم اعجبتهم خبرتهم فلم تغني عنهم شيئا وفيها انه كان يدعو فيقول اللهم بك اقاتل وبك اناضل وبك اصول - [00:09:24](#)

اه ليكون لي هذا الذي كان يتكلم به النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يحرك به شفتيه؟ كن يدعو بهذا الدعاء وبهذا يتبين المناسبة بين هذه القصة التي فيها - [00:09:44](#)

الاعجاب بالحفرة عند ذلك النبي او في قول ذلك النبي هو الذي حصل في هذه الغزوة التي هي غزوة حنين وان الصحابة اعجبتهم كثرتهم وان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذا الدعاء - [00:10:05](#)

وقد ذكر الشارح يعني بعض الاحاديث التي توضح هذا اه اقرأ قال اعلم ان حديث صهيب هذا رواه الترمذي هكذا مختصرا مجملا ورواه احمد في مسنده مطولا مفصلا. فرواه من طريق عبدالرحمن - [00:10:29](#)

لمهديك عن سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن عبد الرحمن ابن ابي ليلي عن صهيب قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا صلى همس في ان لا افهمه ولا يخبرنا به. قال قال اختتم لي؟ قلنا نعم. قال اني ذكرت - [00:10:54](#)

نبيا من الانبياء اعطى جنودا من قومه فقال فقال من يكافئ هؤلاء؟ او من يقوم لهؤلاء؟ او غيرها من الكلام؟ او لعل حرطها جنود المقاومة فاوحى اليه ان يخالقوم لا حاجة في المسند يعني - [00:11:14](#)

يرجع الى فاوحى اليه ان يختم لقومه كاحدى ثلاث جنودا للقوم فقال من يكافئ هؤلاء او من يقوم لهؤلاء؟ او غيرها من الكلام يعني هذا فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي قال هذا - [00:11:41](#)

النبي الذي هو الذي قال هذا هو الذي حصل انه اعجب كما جاء موضحا اعجب لقومه فقال قال من يقوم بهؤلاء؟ نعم وانه هو الذي خير نعم واوحى اليه رفقا لقومك احدي ثلاث - [00:12:04](#)

اما ان نسلط عليهم عدوا من غيرهم او الجوع او الموت الله على قومه بذلك فقالوا انت نبي الله وكل ذلك اليك خذ لنا وقام الى الصلاة وكانوا اذا فزعوا فزعوا الى الصلاة - [00:12:26](#)

وصلى ما شاء الله قال ثم قال اي ربي اما عدو من غيرهم فلا او الجوع فلا ولكن الموت فسلط عليهم الموت فمات منهم سبعون الفا فهمتي الذي ترون اني اقول اللهم بك اقاتل وبك اصول وبك اصول ولا حول ولا قوة الا - [00:13:04](#)

ورواه من طريق عفان عن حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ايام حنين يحرك شفتيه بعد صلاة الفجر بشيء لم تكن نراه يفعل فقلنا - [00:13:30](#)

يا رسول الله انا نراك تفعل شيئا لم تكن تفعله فما هذا الذي تحرك شفتيك صلاة الفجر من فريضة العصر قال ان نبيا فيمن كان قبلكم اعجبته كثرة امته وقال لن يرون هؤلاء شيء - [00:13:48](#)

فاوحى الله اليه ان خير امتك بين احدي ثلاث اما ان نسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيحهم او الجوع. واما ان ارسل عليهم الموت فشاورهم فقالوا اما العدو فلا طاقة لنا به. واما الجوع فلا صبر لنا عليه. ولكن الموت فارسل عليهم - [00:14:24](#)

فمات منهم في ثلاثة في ثلاثة ايام سبعون الفا نعم هذا هذا فيه تفصيل يعني للقصة وان وان النبي هو الذي خير وانه افطار الموت وايضا شاورهم فاختراروا يعني فهذا يدل على ان الروايات - [00:14:46](#)

انه هو نفسه اختاروا هم اختاروا ايضا يعني هذا الشيء الذي هو الموت وهذا آآ نتيجة الاعجاب هو الذي قال فيه من يقوم لهؤلاء آآ يعني هذه الكثرة يعني الله عز وجل اباد منهم هذا العدد الكبير - [00:15:11](#)

ومن المعلوم ان كل شيء يرجع الى بفضل الله عز وجل واحسانه يعز من يشاء ويذل من يشاء وان الامر لا يتعلق بكثرة ولا بقلة لا شك ان الكثرة مفيدة باذن الله عز وجل - [00:15:39](#)

ولكن الاضطرار بالكثرة لا شك انه اثر سيء عليها ولهذا جاء في القرآن في قصة حنين كلمتوني عنكم شيئا يعني بكثرة لانهم اعجبوا بكثرتهم وهذا يدل على ان الامور كلها تفوض الى الله عز وجل - [00:15:59](#)

وان لا يضر بكثرة ولا بقوة لان الامر كله بيد الله عز وجل ولهذا في غزوة بدر ثلاث مئة وكسر وطمع اثر غلبوا الفا او اكثر باذن الله عز وجل - [00:16:22](#)

في قليلة غلبت في فئة كثيرة باذن الله النصر هو بيد الله عز وجل كما قال نشارككم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعدي والهمس - [00:16:43](#)

مبين من الاحاديث الاخرى انه بهذا الدعاء الذي كان قاله يوم بدر يوم حنين وانه قال اللهم بك اقاتل وبك اصول وبك اصول وهذا ايضا يدلنا على امر اخر وهو ان الكلام - [00:16:59](#)

انما يكون بتحريف اللسان والشفيتين لا يكون بدون ذلك لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يحرك شفتيه وهم سألوا عن هذا الشيء الذي تحرك به شفتيه تحركوا به الشفتان - [00:17:20](#)

ان الكلام لا يكون الا بتحريك اللسان والشفيتين لا يكون بحديث النفس وما يكون في القلب لان هذا لا يقال له كلام وانما الكلام هو الذي يسمع من المتكلم او يتلفظ به المتكلم وان لم يسمع - [00:17:36](#)

وان لم يسمع منه كما في الكلام الخفي الذي يسر فيه الانسان ولكن لابد من تحريك الشفتين كل شهر ليس هناك قراءة وليست هناك دعاء الا بتحريك اللسان والشفيتين نعم - [00:17:57](#)

الحديث عن هذا اليوم يوم ذاك الخير ثلاث ايام معلومة الله اعلم لكن وهاي بعضها الفجر وبعضها العصر وقد تكون الفجر انه اقرب من

جهة انها في اول النهار عندما يكون في النهار - [00:18:16](#)

ثم ذلك ذكر الحديث الثاني وهو ان ملكا من الملوك كان عنده كاذب يتكهن له يشترك مع شياطين الجن للبحث عن الامور المستقبلية يخبر بها ذلك الملك يعني مما يقوم فيه نفعه او فيه تضره وهذا يدل على ان - [00:18:39](#)

الكهانة انها قديمة وان كييعطين الجن والانس يتعاونون مقابر الازمان وان بعض الكفار اين الملوك يستخدمونهم ما يريدونه وما يحسبون له حساب من اصول الخير او حصول الضرر ولا شك ان هذا - [00:19:18](#)

وزيادة شر على شر والا فان الكهان لا خير فيهم ولا يأتون بالخير. وانما يأتون بالشر والغيب لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. ولا يعلم ما في السماوات والارض غدا الا الله. فكان لهذا الملك كاذب - [00:19:53](#)

فلما كبر ذلك الكافر اراد ان يعلم غلاما صغيرا يقوم مقامه ويحل محله اذا هلك ليقوم بالشيء الذي يقوم به لهذا الملك فوجدوا لهم غلاما ووصفه بانه فطنا فهم لقنا - [00:20:10](#)

يعني عنده استعداد وعنده فهم فعنده فطنة ويستوعب ما يلحق اياه فكان هذا الغلام يخرج من بيت اهله ويذهب الى هذا الجانب وكان في الطريق بتوفيق الله عز وجل لهذا الغلام انه كان في الطريق راهب - [00:20:36](#)

وهو من العباد العباد اهل الكتاب فكان في الطريق الى فكان يعني يأتي اليه ويكلمه ويتكلم معه في اثناء طريقه وكان يبدأ على الراهب على وكان يقول يقول له انه يعبد الله - [00:21:04](#)

الراهب يقول لهذا الغلام انه يعبد الله ما استمر على ذلك حتى ان الكاذب اخبر الملك او من الملك لان الغلام يبطن وانما ما يأتي اليه كما ينبغي ان يأتي اليه - [00:21:33](#)

اخبر الغلام الراهب بالذي قاله له او الذي حصل اللي اه من كون الكافر له وادرك تأخره فقال له الى اذا اذا سألك اهلك فقل انك عند الكاهن واذا كنت عند الكاهن واذا - [00:21:59](#)

كنت واذا سألك اذا سألته فقل عند اهلك ثم انه خرج الغلام ففي يوم من الايام كان فيه دابة كبيرة وقالوا انها اسد وقد الناس فزعوا منها وخافوا يتجمعوا فهذا الغلام - [00:22:29](#)

اخذ حصة معه وقال اللهم ان كان ما يقول الراهب حقا فاقتل هذه الدابة حقا يعني هذا الذي اخذه منه وتعلمه منه بان من الراهب فاقبل هذه الدابة ورماها بالحصاد فماتت - [00:22:53](#)

وعند ذلك فزع الناس من هذا الذي قد حصل نقول الامر هو الذي قتلها واراح الناس منها فقد كانوا خافوها وخشوا منه فان ذلك تفتن له الناس وانتبه له الناس وقالوا قتلها غلام الغلام الفلاني - [00:23:13](#)

علم بهذه الحادثة وهذه القصة اعمى كان من خشية الملك هذا من من الجماعة الذين من جلساء الملك هذا اتى اليه وقال انه طلب منه ان يدعو ان يرد عليه بصره - [00:23:33](#)

وقال ولك كذا وكذا. يعني يعطيه من المال لانه عنده مال وهم في رسائل الملك وقال لا اريد منك مالا ولكن اذا رد الله عليك بصرك ان تؤمن بالذي رد عليك بصرك - [00:23:53](#)

للرب الذي رد عليك بصرك قال نعم فرضي الله رضي الله عليه بصره فعند ذلك اضافة الى ذلك الامر العظيم الاول الذي هو قتل الدابة كان هذا الاعمى صار مبصرا - [00:24:11](#)

بعد ان كان اعمى بدعوة هذا الغلام عند ذلك تنبه الملك للثلاثة الذين هم الراهب الذي هو الذي افسد الغلام على يديه وعلى ذلك الغلام وعلى ذلك الاعمى الذي دخل - [00:24:32](#)

بالدين الذي عليه في الغلام والراهب فاحضرهم الملك اخبرهم الملك وقال ان لم ترجعوا عن دينكم لاقتلن كل واحد منكم قتلة لا اقتلتها غيره فاعقلها غيره آآ زال الراهب ونشره او قتله من منشار على رأسه وقتل الاعمى قتلة اخرى - [00:24:55](#)

وفي صحيح مسلم ان كل من الغلام كل من الراهب انه قتل انه بالمنشار لانه شقه من مفرق رأسه حتى صار قطعيتين صحيح مسلم انه قتلة واحدة. وهنا انه قتلة مختلفة. الاولى واجملت التالية. اجملت الثانية - [00:25:40](#)

فمن بقي الغلام فامر اناسا ان يذهبوا به الى الجبل الى جبل فيلقوه منه فلما سعدوا به حصل ان يتردوا هم وسقطوا وماتوا وفي صحيح مسلم ان الجبل ارتجف لسقطوا منه وبقي غلام فنزل - [00:26:05](#)

وجاء الملك فاتجه الى وجهة اخرى وهي ان يذهب به الى البحر فذهب جماعة معه لوطوف البحر ودخلوا في البحر واغرقهم الله ونجا ذلك الغلام وجاء الى الملك وجاء الى الملك وفي صحيح مسلم انها انتفعت به السفينة كانت في سفينة فانكفت وماتوا وبقي ذلك الغلام - [00:26:32](#)

ولما جاء ان اذا الملك كان هذا الملك مع هذه العبر ومع هذه الامور العظيمة يعني عنده قسوة وما تستفاد من هذه العبر والعرات وانما بقي على ما هو عليه فقال للغلام انك لم فقال الغلام انك لن تقتلني الا اذا صلبتني - [00:27:03](#)
ثم رميتني بسهم وقلت بسم الله رب الغلام فانك في في اقتلني بهذا وفعل فاصابه سهم في اه رأسه فوضع يده عليه او وضع اصبعه على المكان اللي دخل فيه السهم - [00:27:33](#)

ومات وصار يعني هذا الاصبع المكان الذي دخل منه سهل الذي دخل منه السهم ثم ان انه بعد ذلك جيء الى الملك وقيل انك انت جزئت من ثلاثة هي الان العالم كلهم صاروا على هذه الطريقة امنوا برب الغلام - [00:27:56](#)

امنوا برب الغلام فان ذلك حدودا وهي حفر واسعة في الارض واضرم فيها النيران وقال من رجع عن دينه الذي صار اليه وهو الحق والهدى قلم ومن بقي عليك ان يطير في النار فجعله يقيه في النار - [00:28:22](#)

وجعل يقيهم في النوم وهذا هو معنى قوله الوقوف بما عليها فعود وهم عليها ما يفعلون بالمؤمنين الايات فهذه هي قصة يعني هذا الغلام التي جاءت في هذا الحديث عن صهيب رضي الله عنه وهي في صحيح مسلم وفي غيره - [00:28:43](#)
التي هي قصة الغلام والراهب والكافر والاعمى وما حصل فيها من الاحداث. نعم وفي اخرها قيل قيل ان ان يعني هذا الغلام انه عثر عليه في زمن عمر بن الخطاب وانه - [00:29:08](#)

وجدوه واضعا اصبعه على مكان السهم ايش قال في اخر الحديث وذكر فيذكر انه اخرج في دمن عمر ابن الخطاب واصبعه على صدره كما وضعها حين قتل. نعم ذكر الشارح يعني حكاية تتعلق بهذا الموضوع. وانه كان يعني في جهة نجران - [00:29:29](#)
قال حدثنا محمود بن عيلان انا غلطان قال ابن اسحاق وحدثني عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم انه حدث ان رجلا من اهل نجران كان زمان عمر ابن الخطاب عمر ابن الخطاب - [00:29:59](#)

حفر خربة او خربة من قرب نجران. لبعض حاجته فوجد عبد الله بن الثامر تحت فيها قاعدة واضعا يده على ضربة في رأسه ممسكا عليها بيده فاذا اخذت يده عنها - [00:30:32](#)

انبعث دم واذا ارسلت يده ردت عليها فامسكت دمها وفي يده قاسم مكتوب فيه ربي الله. فكتب فيه الى عمر بن الخطاب يخبره بامرهم فكتب عمر اليه ان اقروه على حاله - [00:30:54](#)

وردوا عليه الذي كان عليه ففعلوا يعني هذا طبعا فيه انقطاع لان يعني هذا فيه يعني ما ادرك الزمن ذلك. نعم يقول عبد الله ابن حامد يعني كأنه اسم لهذا الغلام او هذا الشخص الذي اخرج - [00:31:13](#)

الله اعلم يعني بالحكاية هذي يعني يكون صحيحة وغير صحيحة لاننا يعني بمعنى يذكر وهنا يعني بهذا الاسناد الذي الانقطاع قال حدثنا محمود ابن غيلان. هو ثقة الا ابا داود. هو عبد ابن حميد. ثقة اخرج له البخاري طريقا مسلم - [00:31:40](#)

عن عبد الرزاق ثقة في الستر المعمر رضي الله عنه توجيه الراهن للغلام اذا قال فكان واين كنت او عند اهل واذا قال فاخبرهم ان كنت عند الجاهل هذا هو كما هو معلوم هذا ليس بحجة هذا هذا كلام راهب عابد من العباد يعني يريد ان لا يظهر امرهم وان يستفيد منه - [00:32:06](#)

فلان والا ينتهي هذا الخير الذي قد حصل له هادو لا يعتبروا حجة في جوز وكذا قلت لي كما عرفنا فيما مضى اذا احتج اليه يعمل ثورية او يأتي به عن طريق التورية - [00:32:48](#)

يقول كيف عرف الغلام ان الملك لا يقتله الا بهذه الطريقة لان هذه الامور التي قد حصلت كلها فيها بعد عن الله وعدم التعويل على

الله عز وجل لا شك ان الامر كله يرجع - [00:33:09](#)

الله عز وجل فاذا حصل فاذا حصل ان ان عول على الله واعتمد على الله عز وجل فان الامر كله بيد الله سبحانه وتعالى وشاء الله عز وجل ان يكون في ذلك حكمة - [00:33:34](#)

وهو ان يترتب على ذلك اسلام وايمان هؤلاء الامم الذين قال عنهم العالم. نعم هل ما فعله الغلام من التضحية بنفسه كان بوحى معلومة ان الغلام ما آآ يعني آآ كنز يقتل لانه هو قتله يعني الله اعلم لكن قتله يترتب عليه وصف. قتله - [00:33:53](#)

المصلحة لا سيما وقد حصلت هذه الاحداث التي قبل ذلك والله اعلم غلام الهمه الله يعني هذا الشيء يعني لان كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم قد كان في الامم من قبلكم محدثون - [00:34:24](#)

فان يكن في امتي فانه عمر الذي يعني يقول الشيء ويوافق الصواب. نعم هل بتبيين الغلام بطريقة قتله القاء بالنفس التهلكة لا لا يقال لقلبه لان هذا اه الله عز وجل - [00:34:43](#)

يعني جعل هذه الاحداث العظيمة التي حصلت والتي سلمها الله واهلك كل من اراد او من اه اراد ان يقتله لا من ناحية البر ولا من ناحية البحر كل منها الحالتين الله نجاه واهلك من - [00:35:05](#)

آآ يعني هذه هذه الاشياء يعني تدل على يعني او يستفاد منها ان الامر كله بيد الله عز وجل آآ يعني كون فعل هذا الفعل هو من اجل اه دخول الناس في الدين ومن اجل اه - [00:35:26](#)

ما يترتب على ذلك من الفوائد كما ترتب انه هو نفسه سلم من هذين من هذين الحديثين العظيمين اللذين يريد اهلاكه وجاء الله عز وجل ان يهلك من اراد الا به. نعم - [00:35:46](#)

الى الجزيرة حين هذا انه يجوز العمليات الانتحارية له وزن لا ليس له وجه ابدأ بان اولاً هذا في تلك الشريعة وايضا هو بناء على هذه الامور وقد يكون الهمه الله - [00:36:05](#)

الذي اراده بعد ان حصلت هذه الاحداث يعني لا شك انه الهام من الله عز وجل وفي الامم الذي من قبلنا محجبون. واما العمليات الانتحارية التي تحصل في هذا الزمان - [00:36:25](#)

فانها من الواضح المحقق انها قتل للنفس هل يجوز للمسلم الان اذا التفت عليه امر من الامور ان يفعل ما فعله الغلام بالدابة حتى يتبين له الحق لا لا ما يفعل - [00:36:41](#)

وانما يرجع الى اهل العلم اذا ثبت عليه امر لان الان الشريعة مستقرة ومعروفة وكاملة والانسان يرجع الى اهل العلم. يعني يروح يعني يحصل دابة يعني يجتمعوا الناس حولها يعني يحصل له انه يوسر دابة يعني والناس يتجمعون حولها خائفين ثم يرميها - [00:36:57](#)

يعني هذا سيتحقق له فيما تحققه لهذا الغلام هذه قصة في الامم السابقة واما شريعتنا فهي كاملة. والواجب الرجوع الى كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:37:19](#)

في الحديث الاول النبي هو الذي اعجب بقومه وكذلك هم ايضا وكذلك هم هي روايات هذه الاولى الرواية التي معنا فيها امر خاص بالنبي وآآ الذي اعجب والثاني كذلك انه اعجب يعني على حصول حصول ذلك من ذلك النبي - [00:37:36](#)

ومعلوم ان هذا من الاشياء التي آآ يعاتب عليها او تحصل من الذي ويعاتب عليها كما عاتبها الامر خاص بالنبي لماذا يا قوم سبعون الف والامر انما كان من اعجاب النبي هو - [00:38:09](#)

وكذلك هم يعني ليس في يعني هو طيب ايضا اعجبوا على كل هو كون انه يعني اه يعني هذا الذي نعجب بهم الله سبحانه وتعالى اهلكهم والله على كل شيء قدير. نعم - [00:38:32](#)

اقرأ لبعضها حديث الامام قال رحمه الله تعالى باب ومن سورة الغاشية قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن المهدي قال حدثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول - [00:38:57](#)

الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. واذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله ثم قرأ انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر - [00:39:21](#)

قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ثم ذكر حديث جابر رضي الله عنه في سورة الغاشية وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فاذا فعلوا ذلك عصموني دماءهم واموالهم الا بالحق الاسلام وحسابهم على الله - [00:39:39](#)

وهذا الحديث ثم قرأ هذه الايات في سورة ومن اجلها اوتي بالحديث هنا وقد جاء الحديث بدون ذكر الايات في آآ الصحيحين من حديث ابن عمر كذلك جاء في يعني - [00:39:58](#)

جاء في عن ابي هريرة رضي الله عنه اه لان هذا الحديث حتى يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله في الحديث ومن سبق ان مر في كتاب الامام بذكر الحديث - [00:40:16](#)

وهو انه جاء عن بعض عن عدد من الصحابة وهنا فيه ذكر الايات زيادة على ما تقدم ولعل المقصود من ذكر الايات ان الهداية هي بيد الله عز وجل وان - [00:40:35](#)

دخول الانسان في دين الله انما هو بتوفيق الله سبحانه وتعالى. وان المخلوقين لا يملكون الهداية لاحد. وانما يملكون هداية الدلالة والارشاد واما الهداية التوفيق فلا يملكها الا الله عز وجل. كما قال الله عز وجل انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء انزلها - [00:40:54](#)

في في حرصه على هداية عمه ابي طالب ومع ذلك مات عام كفر فبداية يحيى باذن الله سبحانه وتعالى وهداية التوفيق بيد الله سبحانه وتعالى وهداية الدلالة والارشاد هي للرسول ولاتباع الرسل فانهم يدلون الناس - [00:41:14](#)

على الحق ويبصرونهم بالهدى يهدونهم الى الصراط المستقيم الذي به سعادتهم الذين اخذوا به سعدوا في دنياهم واخرتهم. نعم قال حدثنا محمد ابن بساق سفيان ومحمد المسلم من تدر الصدوق اخرجه اصحابه في ستة. عند بن جابر رضي الله عنه اخرج احد السبعة المبشرين بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:41:36](#)

قال رحمه الله تعالى من سورة الفجر قال حدثنا ابو حفص عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وابو داود قال حدثنا همام عن قتادة عن عمران عصام عن رجل من اهل البصرة عن عمران ابن قصين رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم سئل عن الشفع والوتر - [00:42:16](#)

فقال هي الصلاة بعضها شفع وبعضها وتر قال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث قتادة قد رواه خالد بن قيس الحجاني عن قتادة ايضا ثم ذكر ابو عيسى هذا الحديث في تسويل سورة الفجر وهو يتعلق بالشاهد ابن الشفع والوتر والوتر وان الشفع - [00:42:52](#)

الشيخ الوتري صلاة بعضها شفع وبعضها وتر وهذا يكون في الفرائض والنوافل فان المغرب وتر وما عداها شفع والوتر في اخر الليل او في صلاة الليل وتر وما سوى ذلك فانه شفع - [00:43:17](#)

وقيل ان المقصود ما هو اعم من ذلك وانه يدخل في ذلك يعني الصلاة وغير الصلاة مما يكون شفعا وما لا يكون الا وتر كل ذلك يدخل احد هذا العموم - [00:43:39](#)

ولكن اه الصلاة لا شك انها والحديث في اسناده هذا الرجل المبهم ولهذا فهو غير صحيح قال حدثنا ابو حفص عمرو بن علي الفلاس ثقة اخذها اصحاب الكتب بل هو شاف لاصحاب الكتب الستة - [00:43:58](#)

عن عبد الرحمن بن مهدي. نعم عن ابي داود ابو داود الطيارسي سليمان ابن داود ثقة اخرجه البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السلف عن همام بن يحيى العوضي فقط اخذ اصحاب اكتب الستر - [00:44:19](#)

عن هذا ان يرى ابن عصام قيل له صحبة رواه الترمذي نعم عن رجل من اهل البصرة عمران بن حصين عمران بن حسين رضي الله عنه احد اصحابه قد رواه خالد بن قيس الحساني - [00:44:34](#)

يفرق غير مسلم وابو داود الترمذي في الشمائل والنسائي وابن ماجه قال رحمه الله تعالى باب من سورة الشمس وضحاها قال حدثنا هارون ابن اسحاق الهمداني قال حدثنا عبدة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة رضي الله عنه انه - [00:44:56](#)

قال سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يوما يذكر الناقة والذي عقرها فقال اذ انبعث اشقاها ان بعث لها رجل عالم عزيز منيع في ربه مثل ابي زمعة ما سمعته يذكر النساء فقال الى ما يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد ولعله ان يضاجعها من اخر - [00:45:19](#) قومي قال ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال الى ما يضحك احدكم مما يفعل قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ابو عيسى هذا الحديث في تفسير سورة ضحاها وان النبي وهو عن عبد الله بن زمعة رضي الله عنه - [00:45:47](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الناقة يعني ناقة صالح هذه الاية التي جعلها الله للنبينا صالح عليه الصلاة والسلام هو الذي قتلها فقال اذ بعث اشقاها يعني اشقى ثمود - [00:46:09](#) وقال انه رجل عالم منيع شديد في قومه يعني عنده منعة وعنده قوة وعنده نشاط وكان اجتمعت فيه هذه الخصال وكان معروفا في قومه بهذه الصفات آاه رجل عالم عزيز منيع في رفظه مثل ابي زمعة مثل ابي زمعة مثل ابي زمعة - [00:46:23](#) وجدت عبد الله بن زمعة عن عبدالله بن زمعة بن الاسود والاسود كنيته ابو زمعة وكان يعني منيعا في قومه في الجاهلية مشهور بذلك ثم سمعته يذكر النساء ثم قال سمعته يذكر النساء - [00:46:58](#) يعني وهذا يعني آآ تابع حديث ولكنه لا يتعلق بالذي قبله. لان الحديث مكون من ثلاث موضوعات. كل واحد مستقل عن الآخر اولها ما يتعلق بالناقة واطلها والثاني فيما يتعلق بالنساء وان الرجل آآ يحصل منه - [00:47:19](#) انه يغضب على زوجته ثم يضربها ثم بعد ذلك هو يضاجعها في اخر النهار او في آآ جزء من النهار آآ ما دام ان الانسان هو بحاجة الى زوجته - [00:47:41](#) فاذا اصابه الغضب فانه يفعل الاسباب التي تبعده عن ان يعمل ما لا ينبغي مع زوجته ويتجنب اسباب الغضب ولا يؤذيها كوننا يصبر عليها وهي تصبر عليه وكل يصبر على الآخر ويعامل الآخر معاملة حسنة - [00:47:58](#) معاملة طيبة وهو ان حصل منه ذلك في اول النهار فانه سيحتاج اليها يعني لابد له منها ولا يستغني عنها فاذا عليه ان يحسن معاملته وان يحذر الاسباب التي تؤدي الى الوحشة والى الغضب الذي يتسبب في الاساءة اليها - [00:48:21](#) لانه محتاج اليها ولا يستغني عنها الذي ينبغي للانسان ان يكون في اول النهار واخره مع زوجته على حالة حسنة لا يتملكه الغضب في وقت كما يفتك بها ثم بعد ذلك هو بحاجة اليها - [00:48:51](#) ثم ذكر ضحكهم من الضرطة وهي كون الانسان يخرج منه ريح لها صوت يعني يحصل منه الضحك فكانوا يفعلون ذلك يحصل ذلك في الجاهلية فالنبي صلى الله عليه وسلم انكر مثل هذا العمل فكيف - [00:49:12](#) كيف يضحك الانسان مما يخرج منه فاذا خرج من غيره يعني آآ من غير قصد وآآ من غير ان يكون مريدا لذلك فان الذي ينبغي للمسلم الذي سمع ذلك الا الا يحصل منه شيء يخجل - [00:49:28](#) ذلك الذي حصل منه ذلك الشيء وانما عليه ان يملك نفسه من ان لا يحصل منه الشيء الذي يزعج صاحبه وقال ان هذا الذي حصل منه يحصل منكم. فكيف يفعل الانسان او يضحك الانسان من شيء يخرج منه؟ وهذا من الاداب الكريمة - [00:49:51](#) والاخلاق الحسنة التي ارشد اليها النبي الكريم عليه افضل الصلاة واتم التسليم قال حدثنا هارون بن اسحاق الهمداني هو والترمذي والنسائي وابن ماجه. نعم عن عبده؟ عبده بن سليمان ثقة - [00:50:12](#) احد الاصحاب في سبه عن ابيه عن عبد الله بن زمعة رضي الله عنه اخذ اصحابه قال رحمه الله تعالى باب من سورة والليل اذا يغشى. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي - [00:50:38](#) قال حدثنا زائد ابن قدامة عن منصور ابن المعتمر عن سعر ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه انه قال كنا في جنازة في البقيع فاتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجلس وجلسنا معه - [00:50:58](#) ومعه عود ينكت به في الارض ورفع رأسه الى السماء فقال ما من نفس منقوصة الا قد كتب مدخلها فقال القوم يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا؟ ومن كان من اهل السعادة فانه يعمل للسعادة ومن كان من اهل - [00:51:15](#) فانه يعمل للشقاء. قال بل اعملوا فكل ميسر. اما من كان من اهل السعادة فانه يسخر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاء فانه

يبسر لعمل الشقاء ثم قال فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنى - [00:51:35](#)

ويسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح هذا الحديث في تفسير سورة الليل وهو حديث علي رضي الله عنه وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مع اصحابه - [00:51:55](#)

البقيع اللي في جنازة يعني يجعلونها وكان النبي صلى الله عليه وسلم معه عود وكان ينفث به الارض يعني يحرك الارض بطرفه وهذا يعني عمل الذي يفكر في عمل المهموم الذي يفكر في شيء - [00:52:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم رفع يعني من كونه الى الارض يعني يمكث بهذا العود وهو يفكر يعني ويتأمل يعني في ما بالمناسبة التي آآاه جاء الناس لها وهي ما يتعلق بالموت - [00:52:39](#)

ومن المعلوم ان مجيء المقابر يذكر بالموت. قال النبي صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فانها تذكر الموت. اذا كنت تذكر الآخرة فرفع نفسه بصره وقال ما من نفس منفوسة - [00:52:57](#)

وقد كتب الله مدخلها يعني هي الجنة او النار كتب الشقية او سعيدة تقية في النار وسعيدة في الجنة ما من نفس منفوسة اي نفس منفوسة اي انسان اي انسان منفوسا مولودة - [00:53:12](#)

لان الولادة يعني يقال لها نفاس قال نفاس والنفوس هي التي تكون مولودة وتحصل عن طريق الولادة ما من نفس منفوسة اي مولودة الا وقد كتب مدخلها اي من الجنة او النار - [00:53:31](#)

قالوا يا رسول الله الا نتكل على كتابنا وندع العمل ما دام ان الامر قد فرغ منه وان كل انسان قد كتب انه شقي او سعيد وسبق بذلك القضاء والقدر - [00:53:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما اهل السعادة للسعادة واهل الشقاء يشتركون عمل الشقاوة الله عز وجل قدر الاسباب وقدر المسببات قدر الغايات وقدر البدايات والوسائل التي توصل اليها - [00:54:11](#)

وكل ذلك مقدر الاسباب مقدره والمسببات مقدره والله قدر ان هذا يكون شقيا وان هذا يكون سعيدا وقدر ان هذا يعمل اعمالا تجعله من اهل السعادة وهذا يعمل اعمالا تجعله من اهل الشقاوة - [00:54:29](#)

واذا فالناس قد بينت له الشريعة وبينت لهم الاعمال الحسنة واعمال سيئة وبين لهم ما يعود عليهم بالخير وما يعود عليهم المضره فالانسان عنده عقل يميز به ويدرك النافع والضار - [00:54:46](#)

فمن وفقه الله عز وجل فانه يقدم الى الاعمال الصالحة التي ينتهي بها الجنة ومن كان بخلاف ذلك فانه يعمل الاعمال السيئة التي توصله الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:03](#)

اخبر او بين ان ان القدر لا يتكل عليه ولا يثق الانسان اتكالا على القدر لان القدر يشتمل على الاسباب وعلى المسببات ودخول الجنة والشقاوة هي غايات وهناك اسباب تؤدي اليها وهي الاعمال الصالحة او الاعمال السيئة - [00:55:16](#)

الاعمال السيئة التي يكون بها الانسان شقيا ويكون بها من اهل النار والعمل الصالح الذي يكون بها الانسان تقيا ويكون فيها من اهل الجنة ثم ثلاث آيات في هذه السورة والتلميذ رحمه الله ذكر الحديث في كتاب القدر لانه يدل على القدر وذكره في التفسير هنا من اجل ان فيه - [00:55:42](#)

ذكر هذه الآيات في هذه السور وحدثنا محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي عن زائد بن كودان زائدة بن قدامة ثقة اخرجته اصحابه في الستر عن منصور ابن المعتمر عن سعد ابن عبيدة هو عبد الله ابن - [00:56:04](#)

ثقة رسول الله اصحابك في الستر علي رضي الله عنه امير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين عن هذه المهديين صاحب المناقب الجملة والفضائل الكثيرة وحديثه عند اصحابه قال رحمه الله تعالى باب من سورة الضحى - [00:56:30](#)

قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان ابن عيين ابن الاسود ابن غيث عن جندب البجلي رضي الله عنه انه قال كنتم مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار فدميت اصبعه - [00:56:51](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم هل انت الا اصبع دميك وفي سبيل الله ما لقيت قال فافضى عليه جبريل عليه السلام فقال

المشركون قد وزع محمدا فانزل الله تعالى ما ودعك ربك وما طلع - [00:57:05](#)

قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح قد رواه شعبة والثوري عن الاسود بن قيس اما هاديك راه الحديث في تفسير سورة الضحى وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم ان جند ابن عبد الله كان مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:24](#)

قال انه في غار ببعضها انه كان في سفر وانها دبليت اصبعه صلى الله عليه وسلم فقال هل انت الا اصبع نبيتي وفي سبيل الله ما لقيتني؟ ابطأ عليه وحي وتأخر جبريل في المجيء اليه فقال المشركون ودع - [00:57:39](#)

محمد ليدعه ربه يعني تركه وقال انزل الله عز وجل ما ودك ربك وما قلى وهذه الابطة او التأخر غير الذي حصل بعد نزوله اقرأ لان ذلك مدته اطول ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم بلغ الكفار - [00:57:58](#)

ولم يكن امر بالدعوة والتبليغ ولكن هذا بعدما بلغ الرسول صلى الله عليه وسلم فهي اه تأخر غير التأخر الاول الذي جاء في قصة نزول الوحي اول ما نزل ثم نزول المدثر بعد ذلك وليس - [00:58:19](#)

مر بنا وانما هو تأخر آخر آ حصل من جبريل آ عند ذلك وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم انه دعى الكفار الى الدين وحصلت المعادة منهم للرسول بعد ان دعاهم الى التوحيد والايامن بالله فعند ذلك لما تأخر قالوا ودعه ربه وقلنا يعني - [00:58:35](#)

وقال يعني ابغضه فانزل الله عز وجل هذه السورة او هذه الايات ما ودعك ربك وما قلى وفي الحديث ذكر قوله صلى الله عليه وسلم هل انت ميتة وفي سبيل الله ما لقيتني - [00:58:57](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كما اخبر الله انه يعني ما علمه الشعر ولا ينبغي له وقد ذكر ان هذا من شهر عبد الله ابن رواحة وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتمثل به كون النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل بالشعر لا يجعله شاعرا وقيل ان - [00:59:13](#)

ان هذا من الكلام الذي جاء يعني من غير قصد لا يكون من حصل منه ذلك شاعرا بان يكون في كلام موجود على على صفة بيت من الشعر وقيل غير ذلك فالحاصل ان هذا لا ينافي ما جاء في القرآن - [00:59:33](#)

من ان الرسول صلى الله عليه وسلم آ لا يقول الشعر ولا ينبغي له الشعر وما علمناه الشعر وما ينبغي له وما هو بقول الشاعر بقول كافر ما تذكرون ابن ابي عمر - [00:59:53](#)

اه هو ثقة صدوقة في البدن وللترمذي والنسائي وابن ماجه من سفيان بن عيينة هو ثقة حقيقية اصحاب من الاسود بن غيث هو جند ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه اخذ له - [01:00:10](#)

عن رواه شعبة نعم الكعبة والثوري آ ثقته في كل منهما وصف بانه اجر من امير المؤمنين في الحديث واخرج حديثهما اصحاب الكتب الستة باب المنصورة لم يشرح قال رحمه الله تعالى باب من سورة الم نشرح - [01:00:26](#)

قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر وابن ابي علي عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة رجل من قومه رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله - [01:00:50](#)

وسلم قال بينما انا عند البيت بين النائم واليقظان اذ سمعت قائلا يقول احد بين الثلاثة فاتيت بطف من ذهب فيه ماء زمزم فشرح صدري الى كذا وكذا قال قتادة قلت يعني قلت لانس ابن مالك ما يعني - [01:01:05](#)

قال الى اسفل بطني فاستخرج قلبي فغسل قلبي بماء زمزم ثم اعيد مكانه ثم حشي ايمانا وحكمة وفي الحديث قصة طويلة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح امر يا ابو عيسى هذا الحديث في سورة النشرة - [01:01:27](#)

صدرك وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه آ بينما انه بينما بينما انا عند البيت عند البيت يعني عند الكعبة يعني بين النائم واليقظان يعني هو يطمعن ولكنه ليس بنائم ولكنه قريب من النور - [01:01:46](#)

فيقال للشخص اذا كان بينه يقرأ والنائم هو الذي قريب منه لينام ولم ينم اي انه اذا كان خرج من قوله واذا كان مستيقظا ومنتبها لا ليس عنده اه اه حاجة الى النوم او ليس له اه اه رغبة في النوم او اه حاجة الى النوم لكن هذا - [01:02:07](#)

بين هذا وهذا فلا يقال انه نائم ولا يقال انه يقضان بين اليقظة النائم والاقبال. اوتي بطش وجاء يعني ملائكة بطنه غسلوه قلبه وغسلوه بماء زمزم ثم اعادوه وحشوه يعني حكمة - [01:02:36](#)

واعادوك يعني كما كان وهذا قطعة من حديث يعني من حديث الاسراء الطويل يعني آآ اورده هنا من اجل شرح الصدر يعني لم يشرح لك صدرك ومن المعلوم انه اه شرح صدره بالفعل - [01:02:56](#)

ملئ من الحكمة وكذلك شرح الله صدره بان جعله يعني في سعة وفي الانشراح وفي ولم يجعل صدره ضيقا عليه الصلاة والسلام قال حدثنا محمد بن بشار عن محمد بن جعفر - [01:03:15](#)

محمد بن جابر رد على الثقة وابن ابي عدي وابن ابي عدي هو اه عن سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس مسألة انها تدعون خادم النبي صلى الله عليه وسلم عن مالك ابن مالك ابن صحصح رضي الله عنه اخرج له - [01:03:35](#)

قال مسلم ومسائي. نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وان شاء الله ندرس غدا الخميس جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الله الصواب وخاف للحق ونفعنا الله بما سمعنا. غفر الله لنا ولكم وللمسلمين - [01:03:55](#)

نعيد غدا ان شاء الله بعد صلاة الفجر يبدأ دروس الشيخ عبد الرزاق بالكلمة الطيب اما صلاة الفجر هل يمكن ان يستدل بالحديث على جواز الموعظة عند القبر احيانا نعم اذا كان هناك يعني - [01:04:18](#)

حاجة بامكان القبر يعني يتأخر او القبر المقبول يعني يتأخر مثل ما جاء في حديث البراء الذي كان القبر يعني يلحد له فالنبي صلى الله عليه وسلم حدثهم في ذلك الحديث الذي يتعلق - [01:04:54](#)

ملكان الموت الاولياء الاتقياء والاشقية وما يتعلق بذلك من في القبور فاذا حصل احيانا آآ حصل تذكير يعني في بعض الاحيان فيما اذا يعني هذا يفيد انهم كانوا جلسوا فكأن الامر يعني فيه يعني سعة - [01:05:12](#)

لكن ليس بجانب لان هذا لم يذكر الا في بعض الاحيان رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يصح قول القائل ان اول عملية اجرة اجرية في الارض في حادثة شق الصدر - [01:05:39](#)

اول عملية لا ندري لا يعلم الغيب الا الله هل حصل لي قبل ذلك شيء؟ لا ندري تسأل عن صحة حديث اشغل الناس رجلين الذي عبر الناقة وقاتلك يا علي - [01:05:58](#)

لا يعني لا اعرف هذا الجيل اذا ضاقت بكم الصدور فعليكم بزيارة القبور. هل هذا حديث او مقولة؟ لا انا اعرف نعرف نعرف شيخي لا اعرف حديثا في هذا ولكن زيارة القبور سنة قال عليه الصلاة والسلام فزوروا فاما اذا ضاقت بكم الصدور - [01:06:19](#)

القبور ماذا يفعلون؟ لان بعض الناس قد يزورونها يعني يتذكر الموت وبعض الناس قد يزورونه يعبدون اهلها من دون الله يعني يتعلق بهذا كيف يمكن الجمع بين حديث امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وبين قوله تعالى لا اكره في الدين - [01:06:45](#)

معلوم ان قوله لا اكره في الدين آآ ليس المقصود به ان الناس لا يجاهدون في سبيل الله وانهم لا في سبيل الله وهم لا يكرهون الناس على الدين بمعنى انهم اما ان يسلموا واما ان يقتل - [01:07:13](#)

بل هناك امور قبل ذلك ومنها انهم لو دخلوا في هذا الدين ووضعوا واعطوا الجزية فانهم لا يعني آآ لا رجل على ان يدخلوا في الدين ولكنهم يبقون بين المسلمين فيشاهدون احكام الاسلام وعدل الاسلام ومحافل الاسلام فيكون ذلك - [01:07:32](#)

سببا في اسلامهم لان ليس المقصود هو القتل في كفار القتل كفار المقصود هدايتهم فاذا امكنت الهداية من اول الامر فهذا هو من احسن ما يكون او احسن ما يكون واما حصل ولكنهم ارادوا ان يدخلوا تحت ولاية - [01:07:53](#)

المسلمين ويعطي الجزية يعني يكون ذلك سببا في دخولنا في الاسلام كما حصل بكثير من الذين اعطوا الجزية من الكفار فان ذلك كان من اسباب دخولهم في الاسلام لانهم عرفوا ما عند ما في الاسلام من الخير - [01:08:11](#)

قال فيه من المحاسن - [01:08:34](#)